

## FACTORS ASSOCIATED WITH SATISFACTION ABOUT LOCAL COMMUNITY SERVICES BY RESIDENTS OF (WADIDARA) IN THE RED SEA GOVERNORATE.

Abdel-Aziz, M. I.

Desert Research Center

العوامل المرتبطة بالرضا عن خدمات المجتمع المحلي لقاطني وادي دارا بمحافظة البحر الأحمر  
مصطفى لطفي عبد العزيز  
مركز بحوث الصحراء

### الملخص

استهدف البحث التعرف علي رأي المبحوثين في مدى تواجد خدمات المجتمع المحلي بمنطقة وادي دارا، والتعرف علي رأيهم في درجة رضاهم عنها، ودراسة العلاقة بين تلك الدرجة ومتغيراتهم المستقلة المدروسة ، وتحديد نسب مساهمة كل من متغيراتهم المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضاهم عن تلك الخدمات . وقد اجري البحث بمنطقة وادي دارا بمحافظة البحر الأحمر علي عينة عشوائية بسيطة بلغ عددهم ٢٣٢ مبحوثا بنسبة ١٠% من إجمالي مزارعي تلك المنطقة ، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان خلال شهري ابريل ، مايو ٢٠١٣ وتم تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية والعرض الجدولي بال تكرار ومعامل الارتباط البسيط لبييرسون ونموذج التحليل الانحداري المتعدد الصاعد.

وأظهرت النتائج أن هناك سبعة عشر خدمة من الخدمات التسع عشر المدروسة تتواجد بالمجتمع المدروس بدرجة متوسطة وضعيفة. كما بينت النتائج أن هناك ستة عشر خدمة من الخدمات التسع عشر المدروسة ذكر المبحوثين أنهم يرضون عنها بدرجة متوسطة وضعيفة. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين الدرجات المعبرة عن رأي المبحوثين في درجة رضاهم عن الخدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية : الدخل الشهري، المشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والانفتاح الثقافي، والاستعداد للتغير، وعند مستوي ٠,٠٥ بالمتغيرات التالية : عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والقيادة القبلية، والانفتاح الجغرافي، والتجديدية .

وأظهرت النتائج أن هناك سبعة متغيرات مستقلة تفسر نحو ٥٤,١% من التباين في الدرجة المعبرة عن رأي المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث وهي : المشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والانفتاح الثقافي، والدخل الشهري، والتجديدية، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والاستعداد للتغير.

### المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر محافظة البحر الأحمر واحدة من أكبر المحافظات المصرية من حيث المساحة حيث يأتي ترتيبها الثالث بعد محافظة الوادي الجديد ومحافظة مطروح، وتبلغ مساحتها نحو ١٣٠ ألف كم<sup>٢</sup> أي ما يوازي ١٢,٤% من مساحة الجمهورية، وتقع على ساحل البحر الأحمر بين خطي عرض ٢٢ و ٢٩ شمالاً ويبلغ طولها بمواجهة الساحل نحو ١١٠٠ كم وعرضها بين ٨٠ - ٣٥٠ كم، ويغلب على المحافظة الطبيعة الصحراوية والجبلية حيث تضم معظم أجزاء الصحراء الشرقية، ويمثل الشريط الزراعي الممتد من حول نهر النيل الظهير الزراعي للمحافظة حيث يتجمع معظم سكان محافظات الصعيد المجاورة وهي المنيا وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان. (محافظة البحر الأحمر ٢٠٠٧ : ص ١)

ويعتبر الانخفاض الواضح في عدد سكان محافظة البحر الأحمر أهم عائق للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، رغم الإمكانيات الطبيعية المتاحة، وهو ما يتيح الفرصة لوضع مخطط متكامل للتنمية وتشجيع

الهجرة الداخلية للمواطنين من محافظات الجمهورية المزدحمة بالسكان إلى المحافظة. (إدارة التخطيط والمتابعة بمحافظة البحر الأحمر: ٢٠٠٤ ص ٣)

ولذلك نجد أن الدول النامية في كفافها من أجل رفاهية شعوبها تجد نفسها أمام معادلة صعبة، تتمثل في محاولة الاستفادة من إمكانياتها المحدودة في سبيل إشباع التطلعات الشعبية التي لا تقف عند حد معين، وهذا بطبيعة الحال يحتم عليها تحقيق الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة، وتأتي الموارد البشرية في مقدمة تلك الموارد لتوافرها بكثرة في تلك الدول، وهذه القوي الشعبية لا بد من دفعها لتحمل مسؤوليتها لمساندة أجهزة حكوماتها في دفع عجلة التقدم والتنمية، وتثبيتاً للمبادئ الديمقراطية التي تجعل من الشعب المصدر الأول في العمل السياسي والاجتماعي. (بدوي: ٢٠٠٠: ص ٥)

وفي هذا السياق يشير عبد القادر (٢٠٠٣: ص ٣) أن التنمية في مفهومها الأوسع هي تغير اجتماعي مخطط وموجه نحو الوصول لأفضل استثمار لموارد المجتمع، بهدف رفع مستوى المعيشة المادية لأبنائه وتحسين نوعية حياتهم ثقافياً وصحياً وعمرانياً واجتماعياً، وتحتاج التنمية الرفيعة بالضرورة إلى إدارة تعمل على تكاملها وتوازنها في إطار التنمية القومية، ومثل هذا التوازن والتكامل يصعب تحقيقه دون وجود إطار كلي للتنمية علي المستوى القومي.

ويوضح الإمام (٢٠٠٦: ص ٣٩٧) أن قضية التنمية في إطارها العام هي ظاهرة اجتماعية تتصف بصفة الاستمرارية والعمومية، واتصاف التنمية بالاستمرارية يعنى أنها ما أن تنتهي عند مستوى معين حتى تبدأ مرة أخرى وبأدوات يغلب عليها صفة التحديث والتجديد لتناسب مع واقع المجتمع الدائم الدينامية. و يعد الإنسان من أهم مدخلات عملية التنمية بصفته المتمثل في إدارة تلك العملية، فلو كان إداريو عملية التنمية علي درجة عالية في الكفاءة، فسوف تتحقق مخرجات أعلى بمدخلات أقل، فالمجتمع يستطيع خلق موارد جديدة لم تكن موجودة من قبل بحسن استغلال مورده البشري، كما يستطيع بحسن استغلال مورده عامة أن يحقق اعلي مستوى تنموي ممكن.

فالبشر هم وسيلة التنمية وكذلك هدفها. وقد أضافت الأمم المتحدة تعريفاً آخر للتنمية مكملاً للتعريف السابقة يؤكد على خيارات الناس وتحقيق مستوى معيشة لائق، وتحقيق اختيارات إضافية تشتمل على الحرية، واحترام الذات، وتحقيق الرفاهية. (تقرير التنمية البشرية ١٩٩٥: ص ١١).

فالبداية في التنمية توسيع إمكانيات الاختيار أمام الناس، مما يعطى للتنمية بعداً إنسانياً، فهي ليست مجرد زيادة في الدخل القومي، وليست مجرد توجيه من جانب الحكومات، فالتنمية لا يمكن أن تأتي من قمة المجتمع إلى الفقراء، ولكنها يجب أن تأتي من الفقراء أنفسهم. (the United Nation 1999 : P15)

ولقد أعطت الدولة اهتماماً خاصاً لقطاع الزراعة فقامت بتدعيمه من خلال عمليات الإصلاح واستزراع الاراضى الصحراوية وتعميرها والاستفادة الكاملة منها من كافة ثرواتها ومواردها الطبيعية تعد مطلباً أساسياً وركيزة من ركائز إعادة توزيع السكان على خريطة الجمهورية، وخاصة أن صحراء مصر الواسعة تشغل ما يقرب من ٩٦% من جملة المساحة بمصر، على اعتبار أن التنمية الزراعية الأفقية تمثل ظهور لمنبع جديد من منابع الثروة الدائمة وكسباً للأجيال القادمة، فهي ليست إقامة مشروعات زراعية إنتاجية فقط، ولكنها مشروعات تنمية شاملة واستثمار متكامل لكل الموارد والطاقات المتاحة أو تلك التي يمكن أن تتاح، ونظراً لأن هذه المشروعات ضرورة أساسية للنمو والتقدم فهي حينئذ لا تقدر بمال ولا يدخر في سبيل التوسع فيها أو إنشاء المزيد منها أي جهد. (المجلة الزراعية، يناير ٢٠٠٠، ص ٦٩)

ولذا تأتي منطقة الصحراء الشرقية لمصر من أهم المناطق التي تسعى الدولة لتنميتها لما تزخر به من مقومات تنموية قد لا تتوفر في باقي مناطق الجمهورية وخاصة الوديان المتواجدة هناك والتي من أهمها منطقة وادي دارا والتي تقع جنوب مدينة رأس غارب بمسافة ٤٧ كم وتقع شمال مدينة الغردقة بمسافة ١١٣ كم. (محافظة البحر الأحمر، الدليل الإحصائي ٢٠١٠: ص ١٦).

ومن هذا المنطلق وتفعيلاً لآليات التنمية بمنطقة وادي دارا قامت الدولة بتقديم الخدمات والجهود التي من شأنها أن تساعد على استقرار السكان من بدو أو مهاجرين من أراضى الوادي القديم بتلك المنطقة من خلال إقامة المشروعات الزراعية والصناعية وإمدادها بالمرافق التعليمية والصحية ووفرت لها كافة الخدمات وخصصت الاستثمارات لتنفيذ ذلك، إلا أنه من الملاحظ وجود تفاوت في درجة استقرار المنتفعين بتلك المنطقة والذي ربما يرجع إلى عدم انتماء الأفراد لهذا المجتمع لما يعانيه من نقص الخدمات وغياب الكثير من مقومات الحياة. (المقومات الاقتصادية لمحافظة البحر الأحمر، ٢٠٠٣: ص ٥٨).

ونظراً للاهتمام المتزايد من الدولة لتنمية المحافظات الحدودية خاصة في ظل الأبعاد الإستراتيجية والأمنية والقومية الملحة لتلك المحافظات، بجانب مخططات إعادة توزيع السكان وزيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة ومحاولة الحد من معدلات الفقر في هذه المحافظات في إطار تنموي يسعى إلى تنمية مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، حيث تعد منطقة وادي دارا بمحافظة البحر الأحمر إحدى المناطق

الصحراوية ذات البعد الاستراتيجي الهام، واحدي المناطق الصحراوية التي يجب الاتجاه لتميتها، ولذا فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذا البحث بغية دراسة تقييم قاطني وادي دارا للخدمات المحلية كوسيلة للتعرف على مقدار التقدم الذي تحققه الجهود التنموية من جهة وتبصير المسؤولين بأوضاع الخدمات المحلية لوضع السياسات الملائمة لإدخال التحسينات على انساق تلك الخدمات وتدعيمها من جهة أخرى، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية: ما مدى تواجد خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث؟، وما هي درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث؟، وما هي العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث ومتغيراتهم المدروسة؟، وما هي نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.

#### أهداف البحث

من خلال العرض السابق فإن هذا البحث يهدف إلى ما يلي :

- 1- التعرف على رأى المبحوثين في مدى تواجد خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث .
- 2- التعرف على درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.
- 3- دراسة العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث ومتغيراتهم المدروسة.
- 4- تحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.

#### الفرض البحثي:

لما كانت أهداف البحث الأول والثاني ذو طبيعة استكشافية فلم يوضع لهما فروض بحثية، أما الهدف البحثي الثالث فقد أمكن صياغة الفرض البحثي الأول لتحقيقه ومنطوقه : " توجد علاقة بين درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث ومتغيراتهم المدروسة، وبالنسبة للهدف البحثي الرابع فقد أمكن صياغة الفرض البحثي الثاني لتحقيقه ومنطوقه : " تسهم كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث " .

### الطريقة البحثية

#### وتتضمن ما يلي :

**التعريف الإجرائي لرضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث** ويعنى به في هذا البحث ما تشير إليه استجابات المبحوثين من مزارعي وادي دارا من وجهه نظرهم لإدراكهم لمدى توافر الخدمات المجتمعية المقدمة لهم بمنطقة البحث والمتمثلة في الخدمات الآتية : ( التعليم، والصحة، والتموين، والصرف الصحي، والإسكان، والكهرباء، والاتصالات، والمواصلات، والطرق، والبريد، والأمن، والطب البيطري، والزراعة، والتجارة، والصناعة، والتسويق، والتمويل، والترفيه، مياه الشرب).

#### منطقة البحث:

تم إجراء هذا البحث بمنطقة وادي دارا بمحافظة البحر الأحمر والتي تقع جنوب مدينة رأس غارب بمسافة ٤٧ كم شمال مدينة الغردقة بمسافة ١١٣ كم حيث تعتبر عاصمة المحافظة، أما مدنها الرئيسية من الشمال للجنوب فهي : رأس غارب - سفاجة - القصير - في حين توجد مجموعة من التجمعات العمرانية الأصغر هي الزعفرانة - رأس شقير - الحمر اوين - مرسى علم - برنيس - شلاتين - أبو رماد - حلايب ويربط الطريق الساحلي بين جميع التجمعات العمرانية.

( مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة البحر الأحمر ٢٠١١ : ص ٤ )

#### شاملة البحث وعينته:

ولتحديد عينة البحث من المبحوثين بمنطقة وادي دارا موضع الدراسة، وللحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة كانت شاملة البحث من جميع مزارعي وادي دارا والمسجلين بالسجلات الرسمية بالجمعية التعاونية الزراعية والبالغ عددهم ٢٣٢٠ مزارعاً، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهم وتم تحديدها بمعلومية حجم شاملة البحث وذلك بنسبة ١٠% وبدا بلغ حجم عينة الدراسة ٢٣٢ مبحوثاً. وقد تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين من قاطني وادي دارا مفردات عينة البحث خلال شهري إبريل و مايو عام ٢٠١٣ وذلك بعد الانتهاء من الاختبار المبدئي للتأكد

من صلاحية ومناسبة الاستمارة ومدى فهم الباحثين لها وكذلك تحقيق أهداف البحث، هذا وقد اشتملت الاستمارة على جزئين أساسيين أولها مجموعة من الأسئلة لقياس المتغيرات المستقلة المدروسة، وثانيها تحديد الخدمات المجتمعية المقدمة للمبجوثين بمنطقة البحث.

#### المعالجة الكمية للمتغيرات

#### أولاً: المتغيرات المستقلة

- ١- سن المبحوث: استخدم عدد السنوات الممثلة لسن المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وقد تراوح المدى الفعلي لأعمار عينة الدراسة بين ( ٢١ - ٧٦ ) سنة.
- ٢- عدد سنوات التعليم: وقد استخدم عدد السنوات التي قضاها المبحوث في التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- ٣- عدد أفراد الأسرة : استخدم الرقم المطلق لعدد أفراد الأسرة المقيمين بمسكن المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير، وقد تراوح المدى الفعلي لعدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة بين (٣)، (١١) فرد.
- ٤- مساحة الحيازة الزراعية: استخدمت الدراسة المساحة الزراعية بالقيراط التي يحوزها المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير. وقد تراوح المدى الفعلي لحجم المساحة الزراعية لعينة الدراسة بين (١٢٠)، (١٢٠٠) قيراط.
- ٥- عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي: استخدم عدد سنوات خبرة المبحوث في العمل الزراعي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وقد تراوح المدى الفعلي لعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي لعينة الدراسة بين ( ٥ - ٤٠ ) سنة.
- ٦- الدخل الشهري : استخدم الرقم المطلق للدخل الشهري للمبحوث بالجنيه كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير وقد تراوح المدى الفعلي للدخل الشهري بين ( ٥٠٠ )، ( ٣٠٠٠ ) جنيه.
- ٧- المشاركة الاجتماعية الرسمية : تم قياس هذا المتغير على أساس يعدين أساسيين هما : البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في ستة من المنظمات الاجتماعية الرسمية الموجودة بالمنطقة وهي ( الجمعية التعاونية الزراعية / جمعية تنمية المجتمع المحلي / حزب سياسي / المجلس الشعبي المحلي / مجلس الآباء بالمدرسة / مجلس إدارة مسجد )، واستخدمت الدراسة تصنيف ( رئيس مجلس إدارة / عضو مجلس إدارة / عضو لجنة / عضو عادي / لا )، حيث أعطيت الدرجات (٤)، (٣)، (٢)، (١)، (صفر). أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات(جلسات) هذه المنظمات الرسمية الستة السابقة الذكر، واستخدمت الدراسة تصنيف ( دائماً / أحياناً / نادراً / لا )، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر)، واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب البعد الأول ( مستوى عضوية المبحوث في المنظمة ) في ( درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات المنظمة ) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية لعينة الدراسة، وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (١)، (٧٢) درجة .
- ٨- المشاركة الاجتماعية غير الرسمية : تم قياس هذا المؤشر من خلال تسعة عبارات تعكس درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف ( دائماً / أحياناً / نادراً / لا )، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسع مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية بين ( صفر )، ( ٢٧ ) درجة.
- ٩- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية : تم قياس هذا المؤشر من خلال استجابة المبحوث على ثمانية من مصادر المعلومات الزراعية وتم إعطاء الاستجابة ( بنعم ) درجة (١)، وكذلك من خلال درجة ثقتهم في تلك المصادر الثمانية، واستخدمت الدراسة تصنيف : (كبيرة / متوسطة / صغيرة )، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) واعتبرت الدراسة حاصل ضرب الاستجابة على المصدر في درجة ثقتهم فيه مؤشراً رقمياً لقياس مصادر المعلومات الزراعية وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين ( صفر )، ( ٢٤ ) درجة.
- ١٠- الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية : تم قياس هذا المؤشر من خلال تسعة عبارات تعكس الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، واستخدمت الدراسة تصنيف : ( موافق / محايد/ غير موافق )، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارات، واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات التسعة مؤشراً رقمياً لقياس اتجاه عينة الدراسة نحو المستحدثات الزراعية وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية بين(٩)، ( ٢٧ ) درجة.
- ١١- القيادة القبلية: تم قياس هذا المؤشر من خلال خمسة بنود تعكس درجة القيادة القبلية لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف ( نعم / لا )، حيث أعطيت الدرجات (١)، (صفر) واعتبرت الدراسة حاصل

- جمع استجابات عينة الدراسة على تلك البنود الخمس مؤشراً رقمياً لقياس درجة القيادة القبلية لعينة الدراسة، وقد تراوح المدى النظري لدرجة القيادة القبلية بين ( صفر )، ( ٥ ) درجة.
- ١٢- الانتماء للمجتمع القبلي: تم قياس هذا المؤشر من خلال عشرة عبارات تعكس اتجاه عينة الدراسة نحو الانتماء للمجتمع القبلي، واستخدمت الدراسة تصنيف ( موافق / محايد / غير موافق ) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة . واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة تلك العبارات العشرة مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير وقد تراوح المدى النظري لهذا المتغير بين (١٠)، (٣٠) درجة.
- ١٣- التمسك بالعادات والتقاليد البدوية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس تمسك عينة الدراسة بالعادات والتقاليد البدوية، واستخدمت الدراسة تصنيف ( موافق / محايد / غير موافق ) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة . واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة تلك العبارات الستة مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير وقد تراوح المدى النظري لدرجة التمسك بالعادات والتقاليد البدوية بين ( ٦ )، ( ١٨ ) درجة.
- ١٤- الانفتاح الجغرافي: تم قياس هذا المؤشر من خلال أربعة عبارات تعكس درجة الانفتاح الجغرافي، واستخدمت الدراسة تصنيف ( دائماً / احياناً / نادراً / لا ) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، ( صفر) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة . واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الأربعة السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الانفتاح الجغرافي وقد تراوح المدى النظري لدرجة الانفتاح الجغرافي بين ( صفر )، ( ١٢ ) درجة.
- ١٥- الانفتاح الثقافي: تم قياس هذا المؤشر من خلال سبعة بنود تعكس درجة الانفتاح الثقافي، واستخدمت الدراسة تصنيف ( دائماً / احياناً / نادراً / لا ) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، ( صفر) واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات السبعة السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الانفتاح الثقافي وقد تراوح المدى النظري لدرجة الانفتاح الثقافي بين ( صفر )، ( ٢١ ) درجة.
- ١٦- التجديدية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ثمانية عبارات تعكس درجة التجديدية، واستخدمت الدراسة تصنيف ( موافق / محايد / غير موافق ) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة . واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الثماني السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة تجديدية عينة الدراسة وقد تراوح المدى النظري لدرجة التجديدية بين (٨)، ( ٢٤ ) درجة.
- ١٧- الاستعداد للتغيير: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس درجة استعداد عينة الدراسة للتغيير، واستخدمت الدراسة تصنيف ( أنفذها فوراً / انتظر حد ينفذها/ لا أنفذها ) حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١)، ( صفر) واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الستة السابقة مؤشراً رقمياً لقياس درجة الاستعداد للتغيير وقد تراوح المدى النظري لدرجة الاستعداد للتغيير بين ( صفر )، ( ١٢ ) درجة.

#### ثانياً / المتغير التابع : (درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث).

يشتمل هذا البحث على تسعة عشر خدمة من الخدمات الأساسية المجتمعية الضرورية والتي يفترض أن تتوافر بأي من المجتمعات المحلية البدوية حيث تم السؤال عن مدى وجود تلك الخدمات كلاً على حده وقد أعطى المبحوث قيمة رقمية لمستوى وجود تلك الخدمات وهي على النحو التالي: موجودة بدرجة مرتفعة وأعطى ثلاث درجات، وموجودة بدرجة متوسطة وأعطى درجتان، وموجودة بدرجة ضعيفة وأعطى درجة، وغير موجودة وأعطى درجة الصفر، وتم قياس رضا المبحوثين عن تلك الخدمات من خلال إعطاء قيم رقمية لمستوى الرضا عن الجوانب الخاصة لكل خدمة وهي على النحو التالي: ( راضى بدرجة مرتفعة وأعطى ثلاث درجات، راضى بدرجة متوسطة وأعطى درجتان ، وراضى بدرجة منخفضة وأعطى درجة واحدة، وغير راضى وأعطى درجة الصفر، وذلك على كل جانب من جوانب الخدمات التسعة عشر التي ينطوي عليها البحث وبياناتها كالاتي:-

#### ١ - الرضا عن خدمات التعليم:

وتم قياسه من خلال الرضا عن ستة جوانب هي: عدد المدارس، وموقعها، وعدد المدرسين، وكثافة الطلاب بالفصول، الأنشطة التي يقوم بها المدرسين، ونشاط مجلس الآباء، وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الستة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات التعليم.

**٢ - الرضا عن خدمات الصحة:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن تسعة جوانب هي: موقع الوحدة الصحية، وحالة المبنى، والأجهزة والمعدات الطبية، وتوفير الأدوية، وعدد الأطباء، وعدد الممرضين والممرضات، وخدمات معمل التحاليل الطبية، وخدمات الأمومة والطفولة، وخدمات الطوارئ، وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب التسعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الصحة.

**٣ - الرضا عن خدمات التموين:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: عدد محلات بيع المستلزمات التموينية، وموقعها، ومدى توافر المستلزمات التموينية، والانتظام في تقديم الخدمة التموينية. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات التموين.

**٤ - الرضا عن خدمات مياه الشرب:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: حالة شبكة مياه الشرب، انتظام تدفق المياه بالشبكة، ونوعية مياه الشرب، والصيانة الدورية لشبكة المياه الشرب. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات مياه الشرب.

**٥ - الرضا عن خدمات الصرف الصحي:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن ثلاثة جوانب هي: حالة شبكة الصرف الصحي، والصيانة الدورية لشبكة الصرف الصحي، والانتظام في نزع مخلفات الصرف الصحي. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الثلاثة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الصرف الصحي.

**٦ - الرضا عن خدمات الإسكان:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: عدد المساكن، وحالة المسكن، ومدى مطابقة المسكن للعادات والتقاليد البدوية، ومناسبة عدد غرف المسكن. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الإسكان.

**٧ - الرضا عن خدمات الكهرباء:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن ثلاثة جوانب هي: حالة شبكة الكهرباء، وانتظام التيار الكهربائي، والصيانة الدورية لشبكة الكهرباء، وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الثلاثة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الكهرباء.

**٨ - الرضا عن خدمات الاتصالات:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: موقع السنترال، وحالة الخطوط التليفونية، وسعة السنترال، وشبكات الهاتف المحمول، والصيانة. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الخمسة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الاتصالات.

**٩ - الرضا عن خدمات المواصلات:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن ثلاثة جوانب هي: وفرة وسائل المواصلات، نوعية وسائل المواصلات، والصيانة. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الثلاثة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات المواصلات.

**١٠ - الرضا عن خدمات الطرق:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: حالة الطرق المرصوفة، وحالة الطرق الترابية، والصيانة، وإنارة الطرق. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الطرق.

**١١ - الرضا عن خدمات البريد:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: موقع مكتب البريد، وحالة المبنى، والانتظام في تقديم خدمات البريدية، وخدمات صرف المعاشات، وخدمات دفاتر التوفير. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الخمسة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات البريد.

**١٢ - الرضا عن خدمات الأمن:**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: موقع قسم الشرطة، الإسهام في حفظ الأمن بالمنطقة، الأدوات والتجهيزات المتاحة للعمل الشرطي، خدمات السجل المدني. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الأمن.

**١٣ - الرضا عن خدمات الطب البيطري :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: موقع الوحدة البيطرية، توافر الأدوية البيطرية، عدد الدكاترة، الأجهزة والمعدات الطبية. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الطب البيطري.

**١٤ - الرضا عن خدمات الزراعة :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: موقع الإدارة الزراعية، عدد المهندسين الزراعيين بالإدارة، توافر المستلزمات الزراعية، والمساعدة في حفر الآبار، وتقديم الخدمات الإرشادية. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الخمسة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الزراعة.

**١٥ - الرضا عن خدمات التجارة :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: عدد المحلات التجارية، توفر السلع الاستهلاكية، جودة المنتجات بالأسواق، إتباع نظام البيع بالأجل، الرقابة الصحية على أماكن بيع المنتجات الغذائية. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الخمسة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات التجارة.

**١٦ - الرضا عن خدمات الصناعة :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: وجود أماكن لإقامة النشاط الصناعي، توفر المواد الخام اللازمة للصناعة، التسهيلات المقدمة من الأجهزة الحكومية لمزاولة النشاط الصناعي. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الصناعة.

**١٧ - الرضا عن خدمات التسويق :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن ثلاثة جوانب هي: وجود الأسواق الكافية لممارسة النشاط، وجود وسائل للنقل، تسهيلات البيع والشراء، وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الثلاثة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات التسويق.

**١٨ - الرضا عن خدمات التمويل :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن أربعة جوانب هي: وجود مندوبين لبنك التنمية والائتمان الزراعي، سعر الفائدة، شروط الإقراض، الضمانات. وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الأربعة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات التمويل.

**١٩ - الرضا عن خدمات الترفيه :**

وتم قياسه من خلال الرضا عن خمسة جوانب هي: وجود مركز للشباب، قاعة سينما، صالة ألعاب رياضية، مكتبة، ساحة رياضية، وقد جمعت الدرجات المتحصل عليها من الجوانب الخمسة لتعبر عن إجمالي درجة الرضا عن خدمات الترفيه.

**ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي :** تم تحليل البيانات بواسطة الحاسب الآلي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS باستخدام النسب المئوية والعرض الجدولي بالتكرارات كأدوات لبيان مدلول البيانات، كما تم الاستعانة بمعامل الارتباط البسيط لبيرسون للوقوف على طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات الشخصية والاجتماعية المدروسة للمبحوثين وبين درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث كما تم الاستعانة بنموذج التحليل الانحداري المتعدد المساعد لتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث، وذلك بما يضمن تحقيق الأهداف البحثية.

جدول رقم (1): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم المدروسة بمنطقة الدراسة .

م	الخصائص المدروسة	الفئات	العدد	
			ن = ٢٣٢	%
١ -	السن	منخفض (٢١ - ٤٠) متوسط (٤٠ - ٥٧) مرتفع (٥٧ - ٧٦)	٢٠ ١٤٦ ٦٦	٨,٦ ٦٢,٩ ٢٨,٥
٢ -	عدد سنوات التعليم	٤-١ ٦ - ٤ ٩ - ٧ ١١ - ٩ ١٢ فأكثر	٦٠ ٤٢ ٢١ ٢٧ ٥٣ ٢٩	٢٥,٩ ١٨,١ ٩,١ ١١,٦ ٢٢,٨ ١٢,٥
٣ -	عدد أفراد الأسرة	منخفض (٣ - ٥) متوسط (٦ - ٨) مرتفع (٩ - ١١)	١١ ١١٧ ١٠٤	٤,٨ ٥٠,٤ ٤٤,٨
٤ -	مساحة الحيازة الزراعية	منخفض (أقل من ٤٨٠) متوسط (٤٨٠ - ٨٤٠) مرتفع (أكثر من ٨٤٠)	١١٩ ٨٠ ٣٣	٥١,٣ ٣٤,٥ ١٤,٢
٥ -	عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي	منخفض (أقل من ١٨) متوسط (١٨ - ٢٨) مرتفع (أكثر من ٢٩)	٧٢ ٣٢ ١٢٨	٣١,٠ ١٣,٨ ٥٥,٢
٦ -	الدخل الشهري	منخفض (٥٠٠ - ١٠٠٠) متوسط (١٠٠٠ - ٢٠٠٠) مرتفع (٢٠٠٠ - ٣٠٠٠)	١١٩ ٩١ ٢٢	٥١,٣ ٣٩,٢ ٩,٥
٧ -	المشاركة الاجتماعية الرسمية	منخفض (١ - ٢٣) متوسط (٢٤ - ٤٧) مرتفع (٤٨ - ٧٢)	٨٩ ١٠٧ ٣٦	٣٨,٤ ٤١,١ ١٥,٥
٨ -	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفض (صفر - ٩) متوسط (٩ - ١٨) مرتفع (١٨ - ٢٧)	١٢ ١٢٠ ١٠٠	٥,٢ ٥١,٧ ٤٣,١
٩ -	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	منخفض (صفر - ٧) متوسط (٨ - ١٦) مرتفع (١٧ - ٢٤)	٢٩ ١٧٢ ٣١	١٢,٥ ٧٤,١ ١٣,٤
١٠ -	الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	منخفض (٩ - ١٤) متوسط (١٥ - ٢٠) مرتفع (٢١ - ٢٧)	٣١ ١١٩ ٨٢	١٣,٤ ٥١,٣ ٣٥,٣
١١ -	القيادة القبلية	منخفض (صفر - ١) متوسط (٢ - ٣) مرتفع (٤ - ٥)	٢٠ ١٤١ ٧١	٨,٦ ٦٠,٨ ٣٠,٦
١٢ -	الانتماء للمجتمع القبلي	منخفض (١٠ - ١٦) متوسط (١٧ - ٢٣) مرتفع (٢٤ - ٣٠)	١١ ٨٧ ١٣٤	٤,٧ ٣٧,٥ ٥٧,٨
١٣ -	التمسك بالعادات والتقاليد البدوية	منخفض (٦ - ٩) متوسط (١٠ - ١٣) مرتفع (١٤ - ١٨)	١٣ ٧٩ ١٤٠	٥,٦ ٣٤,١ ٦٠,٣
١٤ -	الانفتاح الجغرافي	منخفض (صفر - ٤) متوسط (٥ - ٨) مرتفع (٩ - ١٢)	٥٢ ١٠٩ ٧١	٢٢,٤ ٤٧,٠ ٣٠,٦
١٥ -	الانفتاح الثقافي	منخفض (صفر - ٧) متوسط (٨ - ١٤) مرتفع (١٥ - ٢١)	٦٠ ١٢٩ ٤٣	٢٥,٩ ٥٥,٦ ١٨,٥
١٦ -	التجديدية	منخفض (٨ - ١٣) متوسط (١٤ - ١٨) مرتفع (١٩ - ٢٤)	٥٦ ١٤٥ ٣١	٢٤,١ ٦٢,٥ ١٣,٤
١٧ -	الاستعداد للتغيير	منخفض (صفر - ٤) متوسط (٥ - ٨) مرتفع (٩ - ١٢)	٤١ ١٢٩ ٦٢	١٧,٧ ٥٥,٦ ٢٦,٧



### النتائج البحثية ومناقشتها

يمكن عرض ومناقشة نتائج هذا البحث على النحو التالي:-

أولاً: النتائج المتعلقة بمدى تواجدها خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث .

أظهرت النتائج بجدول رقم (٢) انه يمكن ترتيب الخدمات المجتمعية بمنطقة البحث وفقاً للدرجة المتوسطة لرأى الباحثين في مدى وجودها كما يلي : خدمات الزراعة ( ٢,٩١ ) ، وخدمات الكهرباء ( ٢,٦٢ )، وخدمات التعليم ( ٢,٣٣ )، وخدمات الطب البيطري ( ٢,٢٨ )، وخدمات التموين ( ١,٩٣ )، وخدمات التجارة ( ١,٦٢ )، وخدمات الصحة ( ١,٤١ )، خدمات مياه الشرب ( ١,٤٠ )، وخدمات الإسكان ( ١,٣٨ )، وخدمات الصناعة ( ١,٢٠ )، وخدمات الاتصالات ( ١,١٥ )، وخدمات التمويل ( ٠,٨٧ )، وخدمات الطرق ( ٠,٨٦ )، وخدمات التسويق ( ٠,٧٠ )، وخدمات المواصلات ( ٠,٦٩ )، وخدمات الترفيهية ( ٠,٦٣ )، وخدمات الأمن ( ٠,٦٢ )، وخدمات البريد ( ٠,٤٥ )، وأخيراً خدمات الصرف الصحي ( ٠,٤٠ ) .

وتشير هذه النتائج إلى تباين استجابات الباحثين في مدى تواجدها خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث، حيث تبين أن هناك خدمتان فقط من الخدمات المدروسة تتواجد في منطقة البحث بدرجة مرتفعة وهما على الترتيب خدمات الزراعة، وخدمات الكهرباء، وان هناك ثلاثة خدمات من الخدمات المدروسة تتواجد بمنطقة البحث بدرجة متوسطة وهى على الترتيب خدمات التعليم ، وخدمات الطب البيطري، وخدمات التموين، في حين أن باقي الخدمات المدروسة والبالغ عددهم أربعة عشر خدمة تتواجد في منطقة البحث بدرجة ضعيفة وهى على الترتيب خدمات التجارة ، وخدمات الصحة، وخدمات مياه الشرب، وخدمات الإسكان، وخدمات الصناعة، وخدمات الاتصالات، وخدمات التمويل، وخدمات الطرق، وخدمات التسويق، وخدمات المواصلات، وخدمات الترفيهية، وخدمات الأمن، وخدمات البريد، وخدمات الصرف الصحي. ويتضح من هذه النتائج أن هناك سبعة عشر خدمة من الخدمات التسع عشر المدروسة تتواجد بالمجتمع المدروس بدرجة متوسطة وضعيفة. الأمر الذي يتطلب من القائمين على جهود التنمية مراعاة هذه الخدمات وبصفة خاصة تلك الخدمات التي تتواجد بدرجة ضعيفة وهى أربعة عشر خدمة تمثل ( ٧٣,٧ % ) من إجمالي الخدمات المدروسة وذلك من خلال تكثيف الجهود التنموية حتى تصل تلك الخدمات إلى قاطني منطقة البحث بالمستوى الذي يرغبون في تحقيقه.

جدول رقم (٢): توزيع الباحثين وفقاً لرأيهم في مدى تواجدها خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.

م	التواجد	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		مرتفعة		المجموع		الدرجة المتوسطة	الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١	خدمات التعليم	-	-	-	-	١٥٦	٦٧,٢	٧٦	٣٢,٨	٢٢٢	١٠٠	٢,٣٣	٣
٢	خدمات الصحة	٤٥	١٩,٤	٥٩	٢٥,٤	١١٦	٥٠,٠	١٢	٥,٢	٢٢٢	١٠٠	١,٤	٧
٣	خدمات التموين	-	-	٩٠	٣٨,٨	٦٧	٢٨,٩	٧٥	٣٢,٣	٢٢٢	١٠٠	١,٩٣	٥
٤	خدمات مياه الشرب	٩٣	٤٠,١	٨	٣,٥	٧٥	٣٢,٣	٥٦	٢٤,١	٢٢٢	١٠٠	١,٤٠	٨
٥	خدمات الصرف الصحي	١٣٨	٥٩,٥	٩٤	٤٠,٥	-	-	-	-	٢٢٢	١٠٠	٠,٤٠	١٩
٦	خدمات الإسكان	٢١	٩,٠	١١٥	٤٩,٦	٨٣	٣٥,٨	١٣	٥,٦	٢٢٢	١٠٠	١,٣٨	٩
٧	خدمات الكهرباء	-	-	٢١	٩,٠	٤٧	٢٠,٣	١٦٤	٧٠,٧	٢٢٢	١٠٠	٢,٦٢	٢
٨	خدمات الاتصالات	٤٢	١٨,١	١١٥	٤٩,٥	٧٣	٣١,٥	٢	٠,٩	٢٢٢	١٠٠	١,١٥	١١
٩	خدمات المواصلات	١٥٧	٦٧,٧	٣	١,٣	٥٩	٢٥,٤	١٣	٥,٦	٢٢٢	١٠٠	٠,٦٩	١٥
١٠	خدمات الطرق	٤٥	١٩,٤	١٧٤	٧٥,٠	١٣	٥,٦	-	-	٢٢٢	١٠٠	٠,٨٦	١٣
١١	خدمات البريد	١٤٤	٦٢,١	٧٢	٣١,٠	١٦	٦,٩	-	-	٢٢٢	١٠٠	٠,٤٥	١٨
١٢	خدمات الأمن	١٠٤	٤٤,٨	١١٣	٤٨,٧	١٥	٦,٥	-	-	٢٢٢	١٠٠	٠,٦٢	١٧
١٣	خدمات الطب البيطري	-	-	٤٨	٢٠,٧	٧٠	٣٠,٢	١١٤	٤٩,١	٢٢٢	١٠٠	٢,٢٨	٤
١٤	خدمات الزراعة	-	-	-	-	٢٠	٨,٦	٢١٢	٩١,٤	٢٢٢	١٠٠	٢,٩١	١
١٥	خدمات التجارة	١٠١	٤٣,٥	٧	٣,١	٣	١,٣	١٢١	٥٢,١	٢٢٢	١٠٠	١,٦٢	٦
١٦	خدمات الصناعة	٤٢	١٨,١	١٢٠	٥١,٧	٥٢	٢٢,٤	١٨	٧,٨	٢٢٢	١٠٠	١,٢٠	١٠
١٧	خدمات التسويق	٨٤	٣٦,٢	١٣٥	٥٨,٢	١١	٤,٧	٢	٠,٩	٢٢٢	١٠٠	٠,٧٠	١٤
١٨	خدمات التمويل	٤٢	١٨,١	١٧٧	٧٦,٣	١٣	٥,٦	-	-	٢٢٢	١٠٠	٠,٨٧	١٢
١٩	خدمات الترفيهية	١٠٣	٤٤,٤	١١٥	٤٩,٦	١١	٤,٧	٣	١,٣	٢٢٢	١٠٠	٠,٦٣	١٦

**ثانياً : النتائج المتعلقة بدرجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.**  
 أوضحت النتائج بجدول رقم (٣) أنه يمكن ترتيب الخدمات المجتمعية بمنطقة البحث وفقاً للنسبة المئوية لمتوسط درجة الرضا عن كل منهم على حده والذي حددها المبحوثين كما يلي :

خدمات الزراعة ( ٨٢,٠ % )، وخدمات الكهرباء ( ٧٨,٨ % )، وخدمات التعليم ( ٧٧,٢ % )، وخدمات الطب البيطري ( ٧١,٦ % )، وخدمات التمويل ( ٦٩,٢ % )، وخدمات التجارة ( ٦٦,٠ % ) وخدمات الصحة ( ٦٤,٨ % )، وخدمات مياه الشرب ( ٦٢,٥ % )، وخدمات الإسكان ( ٦٠,٠ % )، وخدمات الصناعة ( ٥٧,٥ % )، وخدمات الاتصالات ( ٥٥,٣ % )، وخدمات التمويل ( ٥١,٧ % )، وخدمات الطرق ( ٤٥,٨ % )، وخدمات التسويق ( ٤٣,٣ % )، وخدمات المواصلات ( ٣٨,٩ % )، وخدمات الترفية ( ٣٨,٠ % )، وخدمات الأمن ( ٣٥,٨ % )، وخدمات البريد ( ٣٤,٠ % )، وأخيراً خدمات الصرف الصحي ( ٢٤,٤ % ). وتشير هذه النتائج إلى تباين استجابات المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث، حيث تبين أن هناك ثلاثة خدمات فقط من الخدمات المدروسة كان مستوى رضا المبحوثين عنها مرتفعاً وهم على الترتيب : خدمات الزراعة، وخدمات الكهرباء، وخدمات التعليم. وان هناك تسعة خدمات من الخدمات المدروسة كان مستوى رضا المبحوثين عنها متوسطاً وهم على الترتيب: خدمات الطب البيطري، وخدمات التمويل، وخدمات التجارة، وخدمات الصحة وخدمات مياه الشرب، وخدمات الإسكان، وخدمات الصناعة، وخدمات الاتصالات، في حين أن باقي الخدمات المدروسة وبالبالغ عددها سبعة خدمات كان مستوى رضا المبحوثين عنها منخفضاً وهي على الترتيب: خدمات الطرق، وخدمات التسويق، وخدمات المواصلات، وخدمات الترفية، وخدمات الأمن، وخدمات البريد، وخدمات الصرف الصحي. ويتبين من هذه النتائج أن هناك ستة عشر خدمة من الخدمات التسع عشر المدروسة ذكر المبحوثين أنهم يرضون عنها بدرجة متوسطة وضعيفة الأمر الذي يتطلب من القائمين على جهود التنمية مراعاة هذه الخدمات وبصفة خاصة تلك الخدمات التي يرضون عنها بدرجة ضعيفة وهي سبعة خدمات تمثل ( ٣٦,٨ % )، من إجمالي الخدمات المدروسة وذلك من خلال تكثيف الجهود التنموية حتى تصل تلك الخدمات إلى قاطني منطقة البحث بالمستوى الذي يرغبون في تحقيقه.

**جدول رقم (٣): توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة رضاهم عن الخدمات المجتمعية بمنطقة البحث.**

م	الخدمات المجتمعية	الحد الأقصى لدرجة الرضا	متوسط درجة الرضا	%	الترتيب
١	خدمات التعليم	١٨	١٣,٩	٧٧,٢	٣
٢	خدمات الصحة	٢٧	١٧,٥	٦٤,٨	٧
٣	خدمات التمويل	١٢	٨,٣	٦٩,٢	٥
٤	خدمات مياه الشرب	١٢	٧,٥	٦٢,٥	٨
٥	خدمات الصرف الصحي	٩	٢,٢	٢٤,٤	١٩
٦	خدمات الإسكان	١٢	٧,٢	٦٠,٠	٩
٧	خدمات الكهرباء	٩	٧,١	٧٨,٨	٢
٨	خدمات الاتصالات	١٥	٨,٣	٥٥,٣	١١
٩	خدمات المواصلات	٩	٣,٥	٣٨,٩	١٥
١٠	خدمات الطرق	١٢	٥,٥	٤٥,٨	١٣
١١	خدمات البريد	١٥	٥,١	٣٤,٠	١٨
١٢	خدمات الأمن	١٢	٤,٣	٣٥,٨	١٧
١٣	خدمات الطب البيطري	١٢	٨,٦	٧١,٦	٤
١٤	خدمات الزراعة	١٥	١٢,٣	٨٢,٠	١
١٥	خدمات التجارة	١٥	٩,٩	٦٦,٠	٦
١٦	خدمات الصناعة	١٢	٦,٩	٥٧,٥	١٠
١٧	خدمات التسويق	٩	٣,٩	٤٣,٣	١٤
١٨	خدمات التمويل	١٢	٦,٢	٥١,٧	١٢
١٩	خدمات الترفية	١٥	٥,٧	٣٨,٠	١٦

ثالثاً / تحديد العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المدروسة :

ولتحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث كمتغير تابع (Y) والمتغيرات المستقلة المدروسة كل على حدة تم استخدام معامل الارتباط البسيط "بيرسون" حيث يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) أن هناك علاقة ارتباطية معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠١، بين الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : الدخل الشهري، والمشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والانفتاح الثقافي، والاستعداد للتغيير.

كما أن كل من المتغيرات المستقلة التالية : عدد سنوات التعليم، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والقيادة القبلية، والانفتاح الجغرافي، والتجديدية، فقد ثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينهم وبين الدرجة المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث

( المتغير التابع) على المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ . وبناء على ذلك يمكن القول بعدم إمكانية قبول الفرض الاحصائي الأول فيما يتعلق بتلك المتغيرات وقبول الفروض البديلة لها والتي تقضى بوجود علاقة ارتباطية معنوية بين الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث كمتغير تابع وبين تلك المتغيرات.

جدول رقم (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيم معامل الارتباط
١-	السن	٠,٠٨٢
٢-	عدد سنوات التعليم	*٠,١١٢
٣-	عدد أفراد الأسرة	٠,٠٤٧
٤-	مساحة الحيازة الزراعية	*٠,١٢٦
٥-	عدد سنوات الخبرة بالعمل الزراعي	*٠,١٢٨
٦-	الدخل الشهري	**٠,٢٤٦
٧-	درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية	**٠,٤٩٢
٨-	درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	*٠,١٢٠
٩-	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	**٠,٤٨٩
١٠-	درجة الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**٠,٤٦١
١١-	درجة القيادة القبلية	*٠,١٢٩
١٢-	درجة الانتماء للمجتمع القبلي	٠,٠٩٩
١٣-	درجة التمسك بالعادات والتقاليد البدوية	٠,٠٨٥
١٤-	درجة الانفتاح الجغرافي	*٠,١٢٧
١٥-	درجة الانفتاح الثقافي	**٠,١٣٩
١٦-	درجة التجديدية	*٠,١٣٦
١٧-	درجة الاستعداد للتغيير	**٠,١٥٧

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠٠١ \* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

رابعاً: النتائج المتعلقة بتحديد نسب مساهمة كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للتغير في درجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.

لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج المساعد Step Wise Regression Analysis وذلك لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على عدم وجود علاقة بين الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة.

وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم ( ٥ ) معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة السابعة حيث بلغت نسبة " ف " المحسوبة ( ٣١,٧٥٤ ) وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠١ ، كما بلغت قيمة معامل التحديد المعدل ٠,٤٥١ ، ويعنى ذلك أن هناك سبعة متغيرات مستقلة من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٥,١% من التباين في الدرجة المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث ، كما توضح نتائج التحليل الإحصائي الواردة بذات الجدول أن

هناك سبعة متغيرات مستقلة مدروسة هي ( المشاركة الاجتماعية الرسمية، والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية، والاستعداد للتغيير تؤثر على الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث، هذا وقد ثبتت معنوية النموذج عند الخطوة السابعة، وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني فيما عدا المتغيرات السبعة الموضحة بالجدول رقم ( ٥ ) وقبول الفرض البديل الخاص به.

**جدول رقم (٥): نتائج الأثر التجميعي لمتغيرات الدراسة المستقلة على الدرجات المعبرة عن رأى المبحوثين في درجة رضاهم عن خدمات المجتمع المحلي بمنطقة البحث.**

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخلى فى التحليل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الاتحاد	نسبة "F"
الخطوة الأولى	المشاركة الاجتماعية الرسمية	٠,٤٢٩	٠,١٨٤	١٨,٤	٠,٣٢٥	٥١,٢٤١
الخطوة الثانية	التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠,٥٤٥	٠,٢٩٧	١١,٣	٠,٣٦١	٥٠,٩٣٠
الخطوة الثالثة	الانفتاح الثقافى	٠,٥٩٢	٠,٣٥٠	٥,٣	٠,٤٠٩	٤٧,١٧٦
الخطوة الرابعة	الدخل الشهرى	٠,٦٢٥	٠,٣٩١	٤,١	٠,٤٢١	٤٣,٠٩١
الخطوة الخامسة	التجديدية	٠,٦٤٩	٠,٤٢١	٣,٠	٠,٤٥٣	٤٠,١١٢
الخطوة السادسة	الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية	٠,٦٦٥	٠,٤٤٢	٢,١	٠,٤٦٠	٣٦,٠٤٩
الخطوة السابعة	الاستعداد للتغيير	٠,٦٧٢	٠,٤٥١	٠,٩	٠,٤٦٩	٣١,٧٥٤

ووفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها والتي أشارت إلى انخفاض مستوى الغالبية العظمى من الخدمات المدروسة من حيث توافرها أو مستوى الرضا مما يستوجب توجيه أنظار مخططي ومنفذي البرامج التنموية والقائمين على جهود التنمية بتبصيرهم بضرورة استكمال الخدمات المجتمعية بمنطقة الدراسة بوادي دارا بمحافظة البحر الأحمر مع التركيز على خدمات الصرف الصحي، وخدمات الأمن ، وخدمات الترفية، وخدمات المواصلات، وخدمات التسويق، وخدمات الطرق، والاهتمام بها من حيث الجانب الكيفي والنوعي لتقديم خدماتها بشكل متكامل بما يضمن رضا المستفيدين من تلك الخدمات المجتمعية أملاً في النهوض بالمجتمع المحلي بوادي دارا وغيره من المجتمعات المحلية المماثلة بجمهورية مصر العربية.

## المراجع

- إدارة التخطيط والمتابعة " الخدمات والخصائص الاجتماعية لمحافظة البحر الأحمر " محافظة البحر الأحمر، ٢٠٠٤ .
- المجلة الزراعية، إستراتيجية التنمية الزراعية المصرية حتى عام ٢١٠٧، العدد(٤٩٤)، مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر، القاهرة، يناير ٢٠٠٠.
- تقرير التنمية البشرية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دار العالم العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٥ .
- رئاسة مجلس الوزراء، المقومات الاقتصادية لمحافظة البحر الأحمر ، ٢٠٠٣ .
- محافظة البحر الأحمر، إدارة المعلومات والإحصاء، الدليل الإحصائي، ٢٠٠٧ .
- محافظة البحر الأحمر، إدارة المعلومات والإحصاء، الدليل الإحصائي، ٢٠١٠ .
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الغردقة، محافظة البحر الأحمر ، ٢٠١١ .
- الإمام، محمد السيد، المجتمع الريفي رؤية حول واقعه ومستقبله، ٢٠٠٦ .
- عبد القادر، محمد علاء الدين، علم الاجتماع الريفي المعاصر والاتجاهات الحديثة في دراسات التنمية الريفية، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٣ .
- بدوى، هناء حافظ، التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٠ .

Human Development Report, 1999 ,the United Nation, D.P oxford Univ. Press, New York p 15

## **FACTORS ASSOCIATED WITH SATISFACTION ABOUT LOCAL COMMUNITY SERVICES BY RESIDENTS OF (WADIDARA) IN THE RED SEA GOVERNORATE.**

**Abdel-Aziz, M. I.**

**Desert Research Center**

### **ABSTRACT**

The research aims to identify the opinion of people who subject to research in the extent of existence of local community services in Wadi Dara, to identify their opinion about the degree of their satisfaction, to study the relationship between that degree and its independent –studied variables , and to determine rates of contribution of each of its independent variables with morale correlation in the interpretation of the total contrast of change in degree of their satisfaction about those services .

The research was conducted in the area of WadiDara on a simple random sample of farmers in that region numbered 232 persons who subject to research at the rate 10% of the total farmers in that region, data were collected using a questionnaire during April, May 2013 and data were analyzed using percentages and Tabular presentation in repetition, The simple correlation coefficient of Pearson and multiple-rising regressive analysis model .

The results showed that there are seventeen of nineteen services studied existing in the society considered moderately and weak .

The results also show that there are sixteen of nineteen services studied , persons who subject to research said that they were dissatisfied with them moderately and weak .

The results showed that there is a moral correlation at the level of probability 0.01 between expressive degrees for the opinion of persons who subject to research In the degree of their satisfaction with local community services in the area of research and between each of the independent variables the following: monthly income, official social participation, sources of agricultural information, and the trend towards agricultural innovations, cultural openness and the willingness to change, and at the level 0.05 Variables as follows : educational status, The area of agricultural holdings, and the number of years of agricultural work experience, and informal social participation, and tribal leadership, openness and geographical regenerative .

The results showed that there are seven independent variables explain about 54.1% of the variation in the degree expressing the opinion of persons who subject to research in the degree of their satisfaction with local community services in the area of research, namely: official social participation, sources of agricultural information and cultural openness, and monthly income, regenerative, and the trend towards Agricultural innovations, and willingness to change .

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام

أ.د / على فتحى احمد

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

مركز البحوث الزراعيه